



روشة النجاح الاستثمارية

نكرت إيمان الروضان أنها شاركت بشكل غير مباشر في دراسة قام بها الاتحاد الأوروبي لقياس تأثير المنافسة على قدرة الشركات في تقديم قيمة مضافة للعميل، وكانت خلاصة الدراسة منطقية للغاية في أنه كلما تمت حماية المنافسة ارتفعت إيرادات وأرباح الشركات وبالتالي ارتفعت معها قدرة الشركات في الاستثمار وتطوير البنية التحتية وإدخال التكنولوجيا الحديثة ورفع كفاءة الخدمة، وهذا بالتأكيد تحقيق لتقديم قيمة مضافة للعميل.

الاقتصاد الكويتي قوي للغاية

أكدت الروضان على أن الاقتصاد الكويتي «قوي للغاية»، وزين تعتبر من الشركات التي يعتمد عليها مؤشر السوق الأول في بورصة الكويت، موضحة أنه عند تحقيق نمو في أداء زين، فإن الأمر سينعكس على تقديم قيمة مضافة للعميل والمساهم وسوق الاتصالات الكويتي وبالتالي الاقتصاد الوطني الذي سينمو بالتبعية.

من جهة ثانية، قالت الروضان إن خطوة الكويت في إنشاء هيئة تشجيع الاستثمار المباشر «KDIPA» هي خطوة في الاتجاه الصحيح، وسوف تدعم جذب المزيد من الاستثمار بالكويت.

وأضافت: «لكون زين من الشركات المستثمرة خارج الكويت بالعديد من الدول، ولذا فإن أهم شيء يتم التركيز عليه هو معدل نمو السوق، ويعتبر قطاع الاتصالات والمعلومات من أكثر القطاعات نمواً في العالم كله، وبداننا نرى الآن القيمة الكبيرة للاستحواد التي تمت لشراء تطبيقات مثل WhatsApp في صفقة وصلت قيمتها إلى 19 مليار دولار أما الاستحواد الأخير الذي تم من خلال شراء شركة أوبر، عملاق خدمات سيارات الأجرة، شركة كريم وهي أكبر منافس لها في الشرق الأوسط، مقابل 3,1 مليارات دولار، في أكبر عملية من نوعها في مجال التكنولوجيا».

السوق الكويتي ناضج ومتطور

شدت الروضان على أن السوق الكويتي متطور للغاية وأصبحت الهواتف الذكية متوافرة لجميع الأشخاص في الكويت بنسبة انتشار عالية تصل إلى 90٪، حيث أصبح الجميع يملك هواتف ذكية للتفاعل على وسائل التواصل الاجتماعية وإجراء المكالمات الصوتية والمرئية اليومية مع عائلاتهم وأصدقائهم في أي مكان بالعالم، مؤكدة على أن السوق الكويتي ناضج ومتطور.

ما البيانات الضخمة الـ «Big data»؟

نكرت إيمان الروضان أن الـ «Big data» أو البيانات الضخمة عبارة عن مجموعة هائلة وضخمة جداً من البيانات في أشكالها المختلفة من كلمات وصور وفيديو ورسائل صوتية وغيرها، والهدف ليس مراقبة هذا الكم الضخم من البيانات وإنما تحليل هذه البيانات، وبناء على هذه المعلومات يتم إجراء تغييرات وتقديم حلول لزيادة الكفاءة التشغيلية لكل قطاعات الخدمات والأعمال في القطاعين العام والخاص، كما تستخدم هذه البيانات لتسهيل الحياة اليومية والقدرة على تنظيم الإنفاق بشكل أفضل والحفاظ على الموارد الطبيعية، وبالنهاية تحقيق السعادة للمجتمعات والأفراد.

100 مليار جهاز متصل بالإنترنت الأشياء بحلول 2025

نكرت الروضان أن العالم أجمع يتحدث اليوم عن التقدم التكنولوجي والثورة التكنولوجية، حيث تمثل ملامح هذه الثورة في الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء، والحوسبة السحابية، فمن المقدر أن يصل عدد الأجهزة المتصلة بتكنولوجيا إنترنت الأشياء إلى 100 مليار جهاز بحلول 2025 في جميع دول العالم، حيث سيتم تحويل أي شيء إلى أداة يمكن التحكم بها عن بعد، والهدف هنا ليس التحكم بالأشياء عن بعد، ولكن الأهم هو إثراء وتسهيل حياة الأفراد، ومنهم المزيد من السهولة والسرعة والكفاءة في الوصول إلى الخدمات التي يريدونها.

فعلى سبيل المثال، في الكويت سيتمكننا التحكم في درجات الحرارة ومكيفات الهواء عن بعد، سواء كان الشخص داخل أو خارج المنزل، بالإضافة إلى استخدام هذه التقنيات في توفير النفقات على الدولة، فهذه التقنية لا تمنع فقط إمكانية التحكم عن بعد، ولكنها تمنح المستخدم مميزات عديدة من بينها مراقبة معدل استهلاكه، والفرص لتخفيض وترشيد هذا الاستهلاك وخلق بيئة أكثر استدامة.

وأضافت: «بالنهاية يمكننا القول إن الهدف من استخدام تكنولوجيا إنترنت الأشياء هو منح القدرة للمستخدمين والجهات والمؤسسات على تنظيم استخداماتهم وحياتهم، فعلى سبيل المثال المياه في الكويت تعد من المصادر القليلة والمستنزفة بشكل كبير، وإذا تم استخدام تكنولوجيا إنترنت الأشياء لترشيد استهلاك واستنزاف هذه الموارد الطبيعية بكفاءة أكبر، وهو أحد أهداف التنمية المستدامة في الكويت».

التشارك أحد أعمدة إستراتيجية «زين»

أشارت الروضان إلى إن العالم يتجه حالياً إلى بناء نظم المشاركة، وهو أحد أعمدة إستراتيجية زين، عن طريق بناء شركات مع مؤسسات وشركات مختلفة، ويعد الرابط الأساسي لنظم المشاركة هذه هو تكنولوجيا الجيل الخامس، التي تعتبر بمنزلة قنينة الوصل التي تربط جميع الأطراف بشكل سريع جداً، وبدون هذه السرعات الفائقة لن يتمكن من الوصول إلى 100 مليار جهاز مرتبط بتكنولوجيا إنترنت الأشياء بحلول العام 2025.

ونكرت أن الربط بين الأجهزة أمر تم تطبيقه حتى قبل تكنولوجيا الجيل الخامس، ولكن ما تحمله هذه التكنولوجيا من سرعات تتعدى الـ 1 غيغابت في الثانية وسعات هائلة ووقت استجابة قصير (latency)، فإن ذلك سوف يفتح آفاقاً جديدة للمزيد من التطبيقات لهذه التقنيات والتكنولوجيا الحديثة، وذلك مثل التشخيص الطبي باستخدام الذكاء الاصطناعي وإجراء العمليات الجراحية عن بعد باستخدام الروبوت وغيرها.

لذلك فإن تطبيق الجيل الخامس سيكون عاملاً أساسياً في تطبيق جميع هذه التقنيات، ففي الجيل الرابع حالياً تقاس السرعات بالمغابايت في الثانية الواحدة، ولكن في الجيل الخامس ستكون السرعات بالغيغابايت في الثانية الواحدة، وهذا هو الفرق الكبير، لذلك فإن تحقيق أسرع وقت للاستجابة للقرارات والأوامر وهو أمر مهم جداً لإحداث هذه التطورات والثورة التقنية التي يتحدث عنها العالم.

استثمار «زين» بالتكنولوجيا والمدن الذكية سيعزز من إسهاماتنا في تحقيق رؤية «2035»

وأدى أهم التقنيات التي لديها القدرة على تغيير العديد من الصناعات هي شبكات الجيل الجديد من شبكات الاتصالات (5G) وقدرتها على تغيير شكل العمل في مجالات متعددة مثل الصناعات التحويلية والنقل والتعليم.

وبفضل سرعات نقل البيانات وقوة المعالجة، فإن الجيل الخامس سيكون قادراً على نشر تقنيات إنترنت الأشياء على نطاق واسع ويؤدي إلى ظهور «شبكة الإنترنت الصناعية» وأكثر المستخدمين من هذا النمو هو قطاع الأعمال. ومن المرجح أن توفر شبكات الجيل الجديد سرعات عالية للغاية، وذلك من شأنه أن يحسن العديد من الخدمات الأساسية في المدن الذكية مثل السلامة والأمن والمركبات بدون سائق ومراقبة حركة المرور، بالإضافة إلى أن القطاع الصناعي سوف يتطور بفضل الخدمات التي تعتمد على الاستجابة المستمرة وتحليل البيانات لتطوير وتسريع عمليات الإنتاج.

ولذلك فإن قطاع المشاريع والأعمال سيستفيد من هذه التطورات، وفي هذا الاتجاه، تواصلت زين عقد شراكات مع المؤسسات والحكومات لتقديم عروض قيمة ذات صلة وتجريبية ممتازة إلى العملاء، كما نفذت خطة طويلة الأجل لتوسيع القدرات الرقمية لديها، وذلك من خلال اعتماد أحدث التقنيات وتقديم الخدمات التي يمكن أن تساعد الشركات على زيادة إنتاجيتها، في حين قامت بتطوير مجموعة منتجاتها من خلال تقديم العديد من الخدمات الجديدة مثل سلسلة القيمة الثابتة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات المدارة والحوسبة السحابية.

وقد نجحنا في توسيع حجم أعمالنا في قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والذي يعد أحد الأعمدة الرئيسية للمشهد الاقتصادي.

ما عدد عملاء زين حالياً؟
● قاعدة عملائنا تبلغ 2,6 مليون عميل، ونعتز بالثقة الكبيرة التي أولوها لنا ولخدماتنا، فمصننا السوقية تعد الأكبر عدداً والأعلى محلياً، فلهذا الحمد دائماً أداء زين في تطور في ظل البحث عن الفرص الممكنة في كل المجالات لتحسين تجربة العميل وجعله أولوية لجميع خططنا واستراتيجياتنا، وننتقل إلى أن تحصد الشركة ثمار المبادرات والتطبيقات التي أطلقناها ولاقت استحساناً كبيراً من العملاء وقطاع الأعمال.

أولى الشركات المشغلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي ستعتمد على استخدامات وتطبيقات تكنولوجيا الطائرات، حيث ستسمح لها هذه الخطوة باستمرارية المحافظة على الجودة التشغيلية بأفضل الحلول التكنولوجية مع تكاليف أقل، مقارنة بعمليات الفحص البشري الاعتيادية.

وقد دعا الانتشار المتزايد للتطبيقات التكنولوجية، للشركات المشغلة لخدمات الاتصالات إلى الاعتماد على أحدث الحلول التي توفر لها الوقت والتكاليف وكفاءة تشغيلية أفضل، وتقدم خدمات الطائرات بدون طيار مجموعة من الحلول التي تخدم هذه الأهداف، حيث أظهرت كفاءة عالية بتقديم صور مرئية للبنية التحتية والأبراج، والفحص الدقيق لخطوط الكهرباء، وهو ما أسهم وبشكل فعال في مساعدة الشركات المشغلة في تحسين جودة الخدمة

وماذا عن تطبيقات «زين درون»؟
● العالم اليوم يستثمر في التقنيات والتكنولوجيا الحديثة بشكل كبير، فعلى سبيل المثال في زين استثمرنا في تكنولوجيا الطائرات بدون طيار، ما يعرف بـ «الدرونز»، حيث تتسع مجالات استخدام هذه التكنولوجيا بشكل كبير، من أهمها الحفاظ على موارد الدولة، وزيادة الكفاءة والكهرباء، وهو ما أسهم وبشكل فعال في مساعدة الشركات المشغلة في تحسين جودة الخدمة

ما الخدمات التي قدمتها زين إلى قطاع الأعمال في الكويت؟
● بعد تطور تقنية الجيل الرابع من شبكات الاتصالات وتقديم سرعات عالية بالاتصال بالإنترنت، ينتظر العالم الثورة الصناعية الرابعة وهي ثورة الحوسبة الرقمية وتخزين وتحليل البيانات الضخمة،

وحيد والحيلولة دون الانتقال من تطبيق إلى آخر. وللعلم، فإن زين متماشية تماماً مع مستوى النضج العالمي، حيث مازال مزودو الخدمات الرقمية في طور تطوير وبناء التطبيقات الإلكترونية الشاملة التي تتيح للعميل التمتع بتطبيق واحد بشكل متكامل لتمكين نمط حياة أكثر ذكاء وأكثر صحة.

وماذا عن التطبيقات الجديدة التي أطلقتها الشركة؟
● بدأت زين في إطلاق وتجربة سلسلة تطبيقات مبتكرة مثل تطبيق الموقف الذكية والمباني الذكية التي تهدف إلى كفاءة تشغيلية أعلى وتوفير الطاقة والكهرباء والاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية.

وقامت الشركة بإطلاق عدد من النماذج في استخدام الأجهزة الذكية في التحكم ومتابعة الصحة العامة لجسم الإنسان مثل نبض القلب ونسبة السكر في الدم ومعدل الكوليسترول ومعامل الحركة والرياضة اليومية، كما أن الخطوة القادمة ستعمل زين على ربط كل هذه التطبيقات عبر تطبيق واحد، بحيث يتيح للعميل الحصول على كل الخدمات عبر تطبيق

التفاعلية والمميزات باستخدام أحدث حلول الذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة العميل من خلال التفاعل والرد على استفسارات العملاء وتنفيذ بعض المعاملات بشكل آلي تماماً من غير الحاجة لوجود العنصر البشري، ومنها ميزة التعرف والتخاطب الصوتي بين zBot والعمل، بالإضافة إلى آلية الاطلاع على أحدث العروض التي تقدمها الشركة وتفعيلها مباشرة من خلال zBot، ودعوة عملاءنا للمزيد من التفاعل مع zBot والمشاركة في تنمية قدراته.

وماذا عن التطبيقات الجديدة التي أطلقتها الشركة؟
● بدأت زين في إطلاق وتجربة سلسلة تطبيقات مبتكرة مثل تطبيق الموقف الذكية والمباني الذكية التي تهدف إلى كفاءة تشغيلية أعلى وتوفير الطاقة والكهرباء والاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية.

وقامت الشركة بإطلاق عدد من النماذج في استخدام الأجهزة الذكية في التحكم ومتابعة الصحة العامة لجسم الإنسان مثل نبض القلب ونسبة السكر في الدم ومعدل الكوليسترول ومعامل الحركة والرياضة اليومية، كما أن الخطوة القادمة ستعمل زين على ربط كل هذه التطبيقات عبر تطبيق واحد، بحيث يتيح للعميل الحصول على كل الخدمات عبر تطبيق

في البيئة التحتية بشكل أكبر وتحقيق معايير جودة خدمة أعلى، وتجربة عملاء مميزة.

ما أهم الخدمات التي أطلقتها الشركة مؤخراً في السوق المحلي؟

● أطلقت زين علامة Zain Life التجارية الجديدة كلياً خلال العام الماضي، والتي تضم محفظة واسعة من الخدمات والحلول المتكررة والمرنة في مجالات أمن المنزل، والترفيه الرقمي، وتحسين تجربة العملاء، ونستمر هذا العام بإضافة المزيد من الحلول والمنتجات المتكررة لمحفظة Zain LIFE، وذلك في مجالات الترفيه والصحة وأمن المنازل ونمط الحياة الذكية، بالإضافة إلى أحدث ما توصلت إليه مجالات الترفيه الرقمي من خلال الألعاب الإلكترونية بتقنية الواقع الافتراضي، وفي مجال تحسين تجربة العملاء من خلال فرع زين الذي الجديد كلياً الذي يعتبر أول جهاز رقمي للخدمة الذاتية من نوعه تطلقه شركة اتصالات في الكويت.

كما نجحت الشركة في إطلاق قناة zBot التفاعلية الجديدة كلياً العام الماضي، حيث تعتبر زين أول شركة اتصالات تطلق هذه القناة المتكررة في الكويت لتقدم الوجهة الجديد للأسلوب الذي في خدمة العملاء، وقد قمنا بإضافة المزيد من الخدمات

تحقيق التوازن بين التحول الرقمي داخل الشركة ومع الجهات الأخرى، كما بدأنا منذ العام الماضي بطرح تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI) من خلال إطلاق خدمة العملاء التفاعلية zBot، ونستمر بطرح المزيد من التطبيقات المتكاملة لعملائنا من قطاع الأفراد والأعمال.

ماذا عن التشريعات التي تحتاجها شركات الاتصالات لتطوير القطاع؟

● عند الحديث عن التشريعات التي يحتاجها سوق الاتصالات، يحدث أخطايل بين التشريعات واللوائح والأنظمة، لذلك نعتقد أن الكويت تمتلك بيئة تشريعية وقانونية جيدة من بينها قانون التعاملات الإلكترونية الذي تم تشريعه خلال العام الماضي، وأعبئة إصدار بنك الكويت المركزي لائحة التنفيذية له، وهو يعتبر أحد التشريعات التي نعمل عليها لإطلاق العديد من الخدمات المتطورة، كما نرى تسارع ونبرة إصدار المزيد من اللوائح التنظيمية من قبل هيئة الاتصالات، والتي تهدف إلى تنظيم أفضل لسوق الاتصالات ومواكبة التقدم التكنولوجي وتحقيق بيئة منافسة صحية ومتوازنة في سوق الاتصالات بالكويت.

كيف ترون حجم المنافسة في السوق المحلي بين شركات الاتصالات؟

● النتائج المالية لشركات الاتصالات معلنة على سوق الكويت للأوراق المالية، وحصة زين السوقية هي الأكبر في قطاع الاتصالات الكويتي، ونفتخر بهذا الأمر لأن الكفاءة التشغيلية لدى الشركة مرتفعة للغاية، وللتأكيد فإن أسعار الخدمات التي تقدمها شركة زين ليست مرتفعة كما يعتقد البعض، وإنما المنافسة عانى منها السوق خلال السنوات السابقة، واعتقد أن السوق بدأ يتم تنظيمه حالياً منذ تشكيل هيئة الاتصالات ومراجعتها الخفيفة للباقات والأسعار التي يتم تقديمها إلى الهيئة لاعتمادها ومعرفة الأسباب التي دفعت شركة الاتصالات لتقديم هذا العرض والهدف منه.

نحن ننظر إلى تلك الإجراءات التي تركز عليها هيئة الاتصالات في تنظيم سوق الاتصالات والمنافسة بأنه شيء إيجابي يصب في مصلحة الشركات والعملاء والاقتصاد الوطني، وفي النهاية فإنه كلما تحسن الأداء المالي للمتلقيين زادت قدراتها على الاستثمار



مستقبل واعد لشركة زين مع إطلاق خدمات الجيل الخامس تجارياً